

## ٢) شرح كتاب التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة

### لابن باز رحمه الله // المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. فنكمل آآ تعليقاتنا وقراءتنا لكتاب التحقيق والايضاح للشيخ ابن باز رحمه الله كنا قد وقفنا على قوله رحمه الله فصل في بيان افضلية ما يفعله الحاج يوم - [00:00:19](#) النحر فنبداً على بركة الله تعالى نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. قال الامام الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله - [00:00:39](#) تعالى فصل في بيان افضلية ما يفعله الحاج يوم النحر. وهل الافضل للحاج ان يرتب هذه الامور الاربعة يوم النحر كما ذكر فيبدأ اولاً برمي جمرة العقبة ثم النحر ثم الحلق او التقصير ثم الطواف بالبيت والسعي بعده للمتمتع - [00:00:59](#) وكذا للمفرد والقارن اذا لم يسعيا مع طواف القدوم. فان قدم بعض هذه الامور على بعض اجزأه ذلك لثبوت الرخصة عن النبي صلى الله عليه وسلم فداء. ويدخل في ذلك تقديم السعي على الطواف. لانه من الامور - [00:01:19](#) التي تفعل يوم النحر فدخل في قول الصحابي فيما سئل فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ولان ذلك مما يقع النسيان والجهل ولان ذلك مما يقع في النسيان والجهل فوجب دخوله في هذا - [00:01:39](#) لما في ذلك من التيسير والتسهيل. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن سعى قبل ان يطوف قال لا حرج. اخرجه ابو داوود من حديث اسامة ابن ابن شريك باسناد صحيح. فاتضح بذلك دخوله في العموم من غير - [00:01:59](#) والله الموفق يوم النحر هو اول ايام العيد. وهو العاشر من ذي الحجة وهو يوم الحج الاكبر وهو يوم الحج الاكبر. وما يقوله بعض العوام ان يوم الحج الاكبر هو اذا وافق الوقوف بعرفات يوم - [00:02:19](#) فهذا لا اصل له فهذا لا اصل له. والاحاديث الواردة في انه اذا وافق عرفات يوم يوم الجمعة انه عن سبعين يا حجة لا تثبت هذه الاحاديث. ولا رواية واحدة منها. فيوم الحج الاكبر هذه الامور الاربعة هي اعمال الحاج - [00:02:39](#) كما قلت رنحط رمي نحر حلق وتقصير طواف وسعي. هذه الامور الاربعة عند جماهير العلماء الترتيب فيها سنة. والحنفية رحمهم الله قالوا الترتيب واجب. وآآ قول الجمهور لان الحديث ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بطرق وصلت الى حد الشهرة - [00:02:59](#) ان لم تكن متواترة ان الصحابة قدموا بعض الاعمال على بعض. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حرج. ولكن لا حرج معناه ماذا ليس معناه ان نجعل الحج على اهوائنا وانما المقصود لا حرج اي في تقديم هذه الاعمال اعمال يوم النحر بعضها على بعض - [00:03:29](#) اما ما الف فيه بعضهم بعنوان لا حرج وجعل الحج كيفما اتفق فهذا لا يثبت. نعم. قال رحمه الله والامور التي يحصل للحاج بها التحلل التام ثلاثة وهي رمي جمرة العقبة. والحلق بالتقصير وطواف الافاضة مع السعي بعده - [00:03:49](#) لما ذكر انفا. هذا يسمى التحلل التام ويسمى التحلل الاكبر. ويسمى التحلل ايش؟ الاكبر. نعم. فاذا فعل هذه الثلاثة حلله كل شيء حرم عليه بالاحرام من النساء والطيب وغير ذلك. ومن فعل اثنين منها حل له كل شيء حرم عليه بالاحرام - [00:04:09](#) النساء يسمى هذا بالتحلل الاول. نعم. ويستحب للحاد الشرب الاول يبيح للانسان المحرم كل شيء الا الجماع لو فرظا انك انت ذهبت وزوجتك الى الحج ورميت وحلقت ولبست ملابسك لكن ما طفت يجوز لك كل شيء الا - [00:04:29](#)

من زوجك هذا الذي لا يجوز. ولو انك طفت ولم تسعى مثلا ثم حلقت وقصرت ليس لك ان تقرب لان الطواف هو السعي معا. طواف السعي ايش؟ معا. لكن لو قدمت السعي ثم طفت ثم حلقت تحللت تحلل الاول - [00:04:49](#)

ثم اذا رميت تحللت تحلل الكامل. نعم. ويستحب للحاج الشرب من ماء زمزم والتضلع منه. والدعاء بما تيسر ان الدعاء النافع من ماء زمزم جاء في حديث رواه الطبراني. قال تظلعوا من ماء زمزم فان المنافق لا - [00:05:09](#)

منه لكن هذا الحديث ضعيف. والتطلع منه طيب ونافع في ازالة الامراض والالوجاع. وماء زمزم لما شرب له نعم. قال رحمه الله كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:29](#)

في ماء زمزم انها طعام طعم زاد ابو داود وشفاء سقم. وبعد طواف الافاضة والسعي ممن عليه سعي يرجع الحجاج الى منى يقيمون بها ثلاثة ايام بلياليها ويرمون الجمار الثلاث في كل يوم من الايام الثلاثة بعد زوال الشمس ويجب الترتيب في - [00:05:49](#)

رمي الجمرات في اليوم الحادي عشر اللي هو يوم القر وفي يوم الثاني عشر اللي هو يوم النفر الاول وفي يوم عشر اللي هو يوم النفر الاخير لمن تأخر رمي الجمرات تكون بعد اذان الظهر بعد زوال الشمس عند جماهير العلماء - [00:06:09](#)

وخالف في ذلك بعض فقهاء التابعين وبعض المعاصرين ولكن الراجح هو قول الجمهور. لان النبي صلى الله عليه وسلم حبس اصحابه وهم في شدة الحر حبسهم ولم يرمي الا بعد ما زالت الشمس. وهو - [00:06:29](#)

ارأف الناس باصحابه وارحمهم بامته. ولو كان ذلك جائزا لرمى بنفسه قبل حتى يقتدي به الصحابة فان قلنا الافضل بعد الزوال لاشار الى ما يدل على جواز الرمي قبل الزوال. فعلمنا من هذا ان الرمي قبل الزوال - [00:06:49](#)

ليس بمجزئ كالصلاة قبل وقتها. كالصلاة قبل وقتها. خلافا للجمع. الجمع بين الجمرات مثلما من لم يرمي في اليوم الاول لمرض او نسيان او جهل له ان يقضي في اليوم الثاني. هذا يجوز - [00:07:09](#)

لانه نسي او جهل فجاز له الجمع. اما التقديم لا يجوز. هل يجوز واحد يصلي الفجر قبل اذان الفجر؟ ما يجوز لكن لو انه نام متى ما استيقظ يصلي الفجر ولا؟ طيب هل يجوز ان الانسان يصلي الظهر قبل اذان الظهر؟ ما يجوز - [00:07:29](#)

لكن يجوز له ان يؤخره الى صلاة العصر لو كان مسافرا او كان ذا حاجة ونحو ذلك. نعم. قال رحمه الله بالجمرة الاولى وهي التي تلي مسجد الخيف. فيرميها بسبع حصيات متعاقبات الخيف هو مسجد منى. هو - [00:07:49](#)

مسجد منى وسمي مسجد الخيف لان المكان الذي بني فيه المسجد هو على الحجارة انما ما معنى الخيف؟ الحجارة المسننة. الخيف الحجارة المسننة. فسمي هذا المسجد بهذا الاسم تم نسبة الحجارة الموجودة من طرف الجبل عندها. هذا المسجد له فضل عظيم. قال فيه النبي صلى الله - [00:08:09](#)

الله عليه وسلم صلى ها هنا سبعون نبيا. ها سبعون نبي صلوا في مسجد الخيف. نعم. طبعاً الصلاة في الخيف في منى في اي مكان في مكة بمئة الف هذا هو الصواب. فمئة الف ليس مخصوص بمسجد الكعبة - [00:08:39](#)

نعم قال رحمه الله فيبدأ بالجمرة الاولى وهي التي تلي مسجد الخيف فيرميها بسبع حصيات متعاقبات يرفع يده عند كل يسن ان يتأخر عنها ويجعلها عن يساره ويستقبل القبلة ويرفع يديه. لا ما يصير. ويسن ان يتقدم - [00:08:59](#)

عنها ويجعلها عن يساره. احنا عندنا نسخة يا شيخ خطأ هذا خطأ لانك لما ترمي شوف الجمرات هكذا. انا ابيكم تشوفون الجمرات ها الان مسجد الخيف هنا في مكان المنديل هذا مسجد الخيف ومكة هنا - [00:09:19](#)

فانت الان حينما تأتي ترمي الجمرة الاولى. هذي الجمرة الاولى. ترميها من هذه الجهة. مسجد الخيف على يسارك ترميها من هذه الجهة ثم تتقدم عنها قليلا الى هذه الجهة وتستقبل القبلة وتدعو دعاء طويلا. ثم ترمي هذه من هذه - [00:09:39](#)

تماما بحيث يصبح مكة على يمينك ومنى على يسارك. ثم تتقدم الى هذه الجهة وتستقبل القبلة وتدعو ثم ترمي هذه من ها هنا بحيث يصبح منى على يمينك ومكة على يسارك ثم تتقدم وتذهب الى خيمتك - [00:09:59](#)

ليس هناك دعاء مرة ثانية الاولى من اين نرميها؟ من هذه الجهة ثم نتقدم هنا وتدعو ثم تأتي من ها هنا ونرمي الوسطى ثم نتقدم الى ها هنا وتدعوا ثم نرمي هذه من ها هنا. هذا هو الصواب في الرمي لكن من اي - [00:10:19](#)

كان رميت واي مكان دعوت فلا بأس بذلك ان شاء الله. لكن هذه هي السنة. لذلك نكتب هنا ويسن ان يتقدم عنها ويجعلها عن يساره ويستقبل القبلة ويرفع يديه ويكثر من الدعاء والتضرع. نعم. احسن الله اليك. قال - [00:10:39](#)

الله يسن ان يتقدم عنها ويجعلها عن يساري ويستقبل القبلة ويرفع يديه ويكثر من الدعاء والتضرع. ثم يرمي الجمرة الثانية كالاولى ويسن ان يتقدم قليلا بعد رميها ويجعلها عن يمينه ويستقبلها القبلة ويرفع يديه ويدعو كثيرا. ثم يرون الجمرة الثالثة ولا يقف عندها - [00:10:59](#)

ولا يدعو بعدها ولا يقف عندها ولا يدعو بعدها. نعم. ثم يرمي الجمرات في اليوم الثاني من ايام التشريق بعد زوال كما رواها في اليوم الاول فيفعل عند الاولى والثانية كما فعل في اليوم الاول اقتداء لا لا هذا فيه نظر يا شيخ - [00:11:19](#)

ما في اليوم الاول ما يرمى الا جمره واحده. ثم يرمي الجمرات في اليوم الثاني من ايام التشريق بعد الزوال كما رمى في اليوم الاول من ايام التشريق مو اليوم الاول العيد انتبه لان اليوم العيد ما في الا رمي جمره واحده نعم - [00:11:39](#)

قال رحمه الله يفعل عند الاولى والثانية كما فعل في اليوم الاول اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. في اليوم الاول من ايام وليس من اليوم الاول العيد نعم. والرمي في اليومين الاولين من ايام التشريق واجب من واجبات الحج. وكذا المبيت بمنى في الليلة الاولى والثانية - [00:11:59](#)

واجب الا على السقاة ورعاة ونحوهم فلا يجب. ثم بعد الرمي في اليومين والرعاة وكل من كان له عذر في المبيت وكل من كان له عذر في عدم الرمي في اليوم الاول فان هذا امره ميسر. القاعدة ان الواجب مع العجز يسقط - [00:12:19](#)

ما هي القاعدة في الحج؟ الواجب مع العجز يسقط. هذه قاعدة من قواعد الفقه في حج لو ان انسانا لم يقدر مثلا على ان يرمي الجمرات نقول وكل لم يقدر على المبيت - [00:12:39](#)

نقول لا شيء عليك واضح هذا ولا لا؟ لكن الكلام متى يجب في ترك الواجب دم؟ اذا تركه عن علم وعمد ها متى يجب في ترك الواجب دم اذا تركه عن علم وعمد نعم قال - [00:12:59](#)

رحمه الله ثم بعد الرمي في اليومين المذكورين من احب ان يتعجل من منى جاز له ذلك. ويخرج قبل غروب الشمس ومن تأخر وبات الليلة الثالثة الجمرات في اليوم الثالث هو افضل واعظم اجرا عند كما قال الله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات ومن تعجل في يومين فلا اثم عليه - [00:13:19](#)

من تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. ولان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للناس بالتعجل. ولم يتعجل هو بل اقام بمنى رمى الجمرات في اليوم الثالث عشر الثالث عشر بعد الزوال ثم ارتحل قبل ان يصلي الظهر ويجوز لولي الصبي العاجز عن مباشرة الرمي ان - [00:13:39](#)

يرمي عنه جمره العقبة وسائر الجمار بعد ان يرمي عن نفسه. وهكذا البنت الصغيرة العاجلة عن الرمي يرمي عنها وليها لحديث جابر رضي الله عنه قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا النساء والصبيان فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم اخرجه - [00:13:59](#)

ابن ماجه هذا الحديث في اسناده مقال لكن له شواهد من اثار الصحابة والتابعين. وهو انهم كانوا يرمون عن النساء والصبيان يعني طيب اي النساء نرمي عنهن؟ هذا السؤال يتكرر كثير في الحج. يجيبك الحرمة ترسل لك رسالة او يقول - [00:14:19](#)

وليها روح قول للشيخ انا ما اقدر ارمي. كيف تفعل؟ انا عندي قاعدة ها اعلم بها منذ واحد وعشرين سنة انا احج ولله الحمد كل سنة عندي قاعدة اذا جاءني سؤال من النساء او جاءني ولي امرأة وقال لي ان المرأة لا تستطيع ان - [00:14:39](#)

اقول له ما يخالف بس بشرط واحد. اذا كانت ما تقدر تتسوق يجوز لها انترني. بس. اهني ما في وحدة تقول لا ما ابي ما شاء الله تروح تتسوق ساعتين وتلف وتدور وترمي الجمرات ها تقول تعالي الجمرات تقول انا اتعب ليش؟ هي - [00:14:59](#)

تاخذ ساعة ذهاب ساعة اياب. طيب انت ثلاث ساعات والله بعض الباصات في الحج يعني شيه غريب. الساعة الثامنة والتاسعة صباحا بعض الباصات تملى من النساء لاسواق العزيزية. العجيب ان الباص يرجع الساعة الواحدة والى الان في حاجات ما خلصوا.

تسوقهم يعني تسع - 00:15:19

عشرة احدعش اثنعش واحد اثنين وربما بعضهم مرة واحد قال لي يا شيخ خرجت الساعة تسعة الساعة ستة رجعنا من السوق الحين ما تقدر ترمي قلت طبعا ما تقدر ترمي ست ساعات تفرفر والحين تبي ترمي اكيد ما تقدر ترمي. نعم. ترى لا لا تتساهلوا - 00:15:39 بالتوكيل في الرمي. لا تتساهلوا. لا تقبل التوكيل في الرمي الا لمن غلب على ظنكم ان انه لا يقدر والا اليوم متيسر حتى لو تركبها عربانة. توصلها لين الجمرة. نعم. قال رحمه الله ويجوز - 00:15:59

عاجز عن الظم لمرض او كبر سن او حمل ان يوكل من يروي عن من يرمي عنه لقول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وهؤلاء لا مزاحمة الناس عند الجمرات وزمن الرمي يفوت ولا يشرع قضاؤه له قضاؤه لهم فجاز لهم ان يوكلوا بخلاف - 00:16:19 في غيره من المناسك فلا ينبغي للمحرم ان يستنيب من يؤديه عنه ولو كان حجه نافلة. هذا كلام الشيخ في زمانه كانت فيها الموت يعني في عام الف واربع مئة في عام الف واربع مئة واحد عشر لما حج او عشر - 00:16:39 الف واربع مئة وعشرة حججنا مات كثير من الناس بسبب الزحام. الان عملوا التوسعة هذه العظيمة والترتيب البديع في الذهاب والاياب يكاد الانسان في اي وقت يذهب يكاد يظن انه بمفرده. ما في زحام. نعم. قال رحمه الله - 00:16:59 فلا ينبغي للمحرم ان يستنيب من يؤديه عنه ولو كان حجه نافلة. لان من احرم بالحج والعمرة ولو كان نفلين لزمه اتمام لقول الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله. وزمن الطواف والسعي لا يفوت بخلاف زمن الرمي. واما الوقوف بعرفة والمبيت - 00:17:19 في مزدلفة ومنى فلا شك ان زمنه ما يفوت ولكن حصول العاجز في هذه المواضع ممكن ولو مع المشقة ولو مع المشقة بخلاف مباشرة للرمي ولان الرمي قد وردت الاستنابة فيه عن السلف الصالح في حق المعذور بخلاف غيره والعبادات توقيفية ليس - 00:17:39

لاحد ان يشرع منها شيئا الا بحجة. طيب وين السؤال؟ لو ان المرأة اه لم تستطع مثلا في اليوم الحادي عشر ان ترمي لا تستطيع. لكنها يغلب على ظنها انها تقدر في اليوم الذي بعده. فهل توكل في ذلك اليوم او تجمع رميين - 00:17:59 الذي اميل اليه ان من كانت تستطيع ان ترمي في اليوم الثاني عشر. فانها لا في اليوم الحادي عشر بل تذهب في اليوم الثاني عشر وترمي قضاء ثم ترمي عن اليوم الثاني عشر اداء - 00:18:19 هذا له اصل كما جاء في الصحيح ان النبي كما جاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن للرعيان ان يرموا الحادي عشر والثاني عشر معا. فدل على انهم اذا عجزوا يجوز لهم الجمع. نعم. وهو اولى من الانابة - 00:18:39 نعم. قال رحمه الله والعبادات توقيفية ليس لاحد يشرع منها شيئا الا بحجة. ويجوز للنائب ان يرمي عن نفسه ثم عن مستني به كل جمرة من الجمار الثلاث. وهو في موقف واحد ولا يجب عليه ان يكمل رمي الجمار الثلاث عن نفسه. ثم يرجع فيرمي - 00:18:59 في اصح قولي العلماء بعدم الدليل الموجب لذلك ولما في ذلك من المشقة والحر والى سبحانه وتعالى يقول ما وما جعل عليكم في الدين من حرج. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا. ولان ذلك لم ينقل عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين - 00:19:19

عن صبيانهم والعاجز منهم ولو فعلوا ذلك لنقل لانه مما تتوافر الهمم وعلى نقله والله اعلم. قال بعض الفقهاء ان وكيل يرمي عن نفسه اولاً ثم يعود يرمي عن موكله ثانياً ولكن ما ذكره الشيخ رحمه الله انه يرمي - 00:19:39 عن نفسه الجمرة الاولى ثم يرمي عن موكله الجمرة الاولى ثم يرمي الثانية عن نفسه ثم يرمي الموكل هذا هو الايسر على الحاج نعم. قال رحمه الله فصل في وجوب الدم على المتمتع والقارن. ويجب على الحاج اذا كان متمتعا او قارنا - 00:19:59 ولم يكن من حاضر المسجد الحرام دم وهو شاة او سبع او سبعة السبع بظم السين واحد على سبعة تعرفون الكسور؟ واحد على سبعة شسمه؟ سبع اما السبع ها السبع - 00:20:19

باسكان الباء فهو اسم للعدد سبعة. اما السبع بضم الباء باء فهو الحيوان السبوعي الذي يتعدى على الناس ويأكل لحومها. كلمة واحدة فيها ثلاثة معاني. سبع سبع. واضح قال صلى الله عليه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب كل ذي ناب من السباع.

وجمعه سبع نعم - [00:20:39](#)

قال رحمه الله يجب على الحاج اذا كان متمتعا وقارنا ولم يكن من حاضر المسجد الحرام دم. ووشاة او سبع بدنة او سبع بقرة فيجب ان يكون ذلك من مال حلال وكسب طيب لان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا. وينبغي للمسلم التعفف عن سؤال الناس هديا او غيره سواء - [00:21:09](#)

كانوا سواء كانوا ملوكا او سواء كانوا ملوكا او غيرهم اذا يسر الله له من ماله ما يهديه عن نفسه ويغنيه عما في ايدي الناس لما جاء في في الاحاديث - [00:21:29](#)  
كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذم السؤال وعيبه ومدح من تركه. يحضرنى في هذا قصة منقولة عن الشيخ الامين صاحب الاضواء رحمه الله تعالى شيخ مشايخنا انه رحمه الله كان مدرس في الجامعة الاسلامية فجاء احد الملوك واظن والله اعلم انه كان - [00:21:39](#)

خالد او الملك فيصل لا الظاهر الملك فيصل. جاء في زيارة للمسجد اله النبوي ثم زار الجامعة الاسلامية فقال له بعض محبي الشيخ لو انك رفعت شأنك الى الملك فان عليك ديونا كثيرة وليس عندك ما تؤدي هذه الديون - [00:21:59](#)  
يقول فقال الشيخ رحمه الله ارفع حاجتي الى من لا يعلم حاجتي؟ والله لا يكون. فتأملوا يا رعاكم الله تأملوا العفة. الله اكبر. يقول ارفع حاجتي الى من لا يعلم حاجتي. عجيب الكلمة هذي. نعم - [00:22:19](#)

قال رحمه الله فان عجز المتمتع والقارئ عن الهدي وجب عليه ان يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وهو مخير في الثلاثة ان شاء صامها قبل يوم النحر ان شاء صامها في ايام التشريق الثلاثة. قال الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج وما استيسر من الهدي فمن لم - [00:22:39](#)

تجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام. وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها وابن عمر رضي الله عنهما انها قالتا لم يرخص في ايام التشريق ان يصم الا لمن لم - [00:22:59](#)  
يجد الهدي وهذا في حكم المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. والافضل ان يقدم صوم الايام الثلاثة على يوم عرفة ليكون في يوم عرفة مفصلا لان النبي صلى الله عليه وسلم وقف يوم عرفة مفطرا ونهى عن صوم يوم عرفة بعرفة يوم عرفة لغير المعرف - [00:23:19](#)

هاه سنة مؤكدة. وصوم يوم عرفة للمعرف مكروه. واضح؟ لان النبي نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة وامر بصوم يوم عرفة لمن لم يكن معرفا. نعم. طبعا عرفات او عرفة له - [00:23:39](#)

عرفات وعرفة. فاذا افضتم من عرفات. عرفات بالتاء المفتوحة اسم للمكان. وعرفة قيل اسم للزمان وقيل انها يتعاقبان. وسميت عرفات كما قال بعضهم ان جبريل الامين عليه السلام جاء الى ابراهيم عليه السلام وعرفه عرفه الحدود حدود الحرم وعرفه المقامات مقامات الحج فقال - [00:23:59](#)

عرفت اعرفت اعرفت؟ قال نعم فسميت عرفات. والقول الثاني ان هذا المكان سمي عرفات لان ابانا ادم هنا حواء التقيا هنا وتاب الله عليهما هنا. والله اعلم. وليس فيه شيء مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:24:29](#)  
قال رحمه الله ولان الفطرة في هذا اليوم انشط له على الذكر والدعاء يجوز صوم الثلاثة الايام المذكورة متتابع ومتفرقة وكذا صوم السبع لا يجب عليه التتابع فيها بل يجوز صومها مجتمع ومتفرقة. لان الله سبحانه لم لم يشرط التتابع فيها. وكذا - [00:24:49](#)

عليه الصلاة والسلام والافضل تأخير صوم السبع الى ان يرجع الى اهله. قوله تعالى وسبعة اذا رجعتم. والصوم للعاجز عن الهدي افضل من سؤال الملوك وغيرهم هديا يذبحه عن نفسه. ومن اعطي هديا او غيره من غير مسألة ولا اشراف نفس. فلا بأس به ولو كان حاجا عن - [00:25:09](#)

اي اذا لم يشترط عليه اهل النيابة شراء الهدي من المال المدفوع له. واما ما يفعله بعض الناس من سؤال الحكومة او غيرها شيئا من الهدي باسم اشخاص يذكرهم وهو كاذب فهذا لا شك في تحريمه لانه من التأكد بالكذب عافانا الله - [00:25:29](#)

من ذلك قال رحمه الله فصل في وجوب الامر بالمعروف وهي على الحجاج وغيرهم. ومن اعظم ما يجب على الحجاج وغيرهما الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمحافظة على الصلوات الخمس في الجماعة كما امر الله بذلك في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. واما ما يفعله كثير من الناس - [00:25:49](#)

من سكان مكة وغيرها وغيرها من الصلاة في البيوت وتعطيل المساجد فهو خطأ مخالف للشرع فيجب النهي عنه وامر الناس بالمحافظة على الصلاة في المساجد ولما قد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لابن ام مكتوم لما استأذن ان يصلي في بيته لكونه اعمى بعيد الدار عن المسجد. هل - [00:26:09](#)

اسمعوا النداء بالصلاة؟ فقال نعم. قال فاجب. وفي رواية لا اجد لك رخصة. وقال صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون - [00:26:29](#)

الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. وفي سنن ابن ماجه وغيره باسناد حسن. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمع النداء فلم يأتها فلا صلاة له الا من عذر. وفي صحيح مسلم وفي صحيح مسعود رضي الله عنه انه - [00:26:49](#)

قال من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع لنببيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نببيكم ولو تركتم سنة نببيكم - [00:27:09](#)

لظلمتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة ان يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنها بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان رجل يؤتى به - [00:27:29](#)

هذا بين رجلين حتى يقام في الصف على الحاج ان يحرص على الجماعة في المساجد. واذا كانت المساجد ممتلئة بحيث انه لو ذهب لا يجد مكان فعليه ان يحرص على الجماعة ولو في الفندق ولو في الخيمة. المهم ان يحرص على الجماعة. فان الصحيح من - [00:27:49](#)

اقوال اهل العلم ان الجماعة واجبة على الرجال. نعم. قال رحمه الله ويجب على الحجاج وغيرهم اجتناب محارم الله تعالى والحذر من ارتكابها كالزنا واللواط والسرقه واكل الربا واكل مال اليتيم والغش في المعاملات والخيانة في الامانات وشرب المسكرات والدخان - [00:28:09](#)

واسبال الثياب والكبر والحسد والرياء والغيبة والنميمة والسخرية بالمسلمين واستعمال الات الملاحية الاسطوانات والعود والرباب مزامير واشباهها واستماع الاغاني والالتطرب من الراديو وغيره. كل لعب بالنرد والشطرنج والمعاملة بالميسر وهو القمار. وتصوير ذات الارواح من الادميين - [00:28:29](#)

وغيرهم والرضا بذلك فان هذه كلها من المنكرات التي حرمها الله على عباده في كل زمان ومكان فيجب ان يحذرها الحجاج سكان بيت الله الحرام اكثر من غيرهم لان المعاصي في هذا البلد الامين اثمها اشد عقوبتها اعظم. وقد قال الله تعالى - [00:28:49](#)

ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. واذا كان الله قد توعد من اراد ان يلحد في الحرم بظلم فكيف تكون عقوبة من فعل؟ لا شك انها اعظم واشد ويجب الحذر من ذلك ومن سائر المعاصي. ولا يحصل للحجاج بر الحج وغفران الذنوب الا بالحذر من هذه المعاصي وغيرها مما - [00:29:09](#)

الله عليهم كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. لا يمكن ان يرجع كيوم ولدته امه الا بامر من احدهما الاخلاص والمتابعة في الحج الثاني اجتناب المحظورات - [00:29:29](#)

اعظم المحظورات الرفث والفسوق والمحرمات. الرفث والفسوق والمحرمات. وفي الحديث من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه بكسر الميم على انه مضاف والكاف بمعنى المثل مضاف اليه. ويجوز - [00:29:49](#)

رجع كيوم ولدته امه. باعتبار ان اليوم مبني لان المضاف اليه منوي وهو يوم ولادته. ففيه وجهان الحديث رجع كيومي او رجع كيوم

ولدتة امه. نعم. قال رحمه الله واشد من هذا المنكر واشد من - [00:30:09](#)

هذه المنكرات واعظم منها دعاء الاموات والاستغاثة بهم والنذر لهم الذبح لهم رجاء يشفع لداعيهم عند الله او او يشكو مريضهم او يرد غائبه ونحو ذلك وهذا من الشرك الاكبر الذي حرمه الله وادين مشركي الجاهلية وقد بعث الله رسله وانزل الكتب - [00:30:29](#) بانكاره والنهي عنه فيجب على كل فرد من الحجاج وغيرهم ان يحذره ان يتوب الى الله مما سلف من ذلك فان كان قد سلف منه شيء وان يستأنف حجة جديدة بعد التوبة منه لان الشرك الاكبر يحبط الاعمال كلها كما قال الله تعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - [00:30:49](#)

ومن انواع الشرك الاصغر الحلف بغير الله كالحلف بالنبي والكعبة والامانة ونحو ذلك. ومن ذلك الرياء والسنة وقول ما شاء الله والفتنة ولا اله الا الله هذا من الله ومنك واشبه ذلك فيجب الحذر من هذه المنكرات الشركية والتواصي بتركها لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بغير الله فقد كفر - [00:31:09](#) اشرك. اخرجه احمد وابو داوود والترمذي وباسناد صحيح. وفي الصحيح عن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت - [00:31:29](#) وقال ايضا من حلف من حلف بالامانة فليس منا اخرجه ابو داوود وقال ايضا اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. قالوا وما الشرك الاصغر يا رسول الله؟ قال الرياء وقال صلى الله - [00:31:39](#) الله عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان واخرج النسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما - [00:31:49](#)

الله وشئت. قال جعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده. وهذه الاحاديث تدل على حماية النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. وتحذيره تحذيره لامته من الشرك الاكبر والاصغر. وحرصه على سلامة ايمانهم ونجاتهم من عذاب الله واسباب غضبه فجزاه الله عن ذلك - [00:31:59](#)

كافضل الجزاء فقد ابغ وانذر ونصح لله ولعباده صلى الله عليه وسلم صلاة وسلاما دائمين الى يوم الدين اللهم صلي وسلم عليه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم جل الامر تركنا على البيضاء ليلها كنهارها التوحيد واضح والشرك واضح - [00:32:19](#) لكن نسأل الله السلامة والعافية. يحج بعض الناس وهو يقول لبيك اللهم لبيك. وبعد ما ينتهي من التلبية ينادي يقول يا عيدروس المدد يا سبحان الله والله هذا من اعجب ما يكون. مرة اه كنت امر وانا ذاهب الى الجمرات - [00:32:39](#) اسمع اناس يترنمون باناشيد واذا بهم في اناشيدهم يستغيثون بغير الله اي حج هذا؟ حج معه شرك بل اني سمعت بعض الطائفين يطوفون حول الكعبة ويدعون غير الله عز وجل. طيب لماذا تطوف بالكعبة اذا؟ عجب والله - [00:32:59](#) نعم. قال رحمه الله والواجب على اهل العلم من الحجاج والمقيمين في بلد الله الامين. ومدينة رسوله الكريم عليه الصلاة تسليم ان يعلموا الناس ما شرع الله لهم يحذروهم ما حرم الله عليهم من أنواع الشرك والمعاصي ونسب ذلك بأدلته ويبينوه - [00:33:19](#) شافيا ليخرجوا الناس بذلك من الظلمات الى النور وليؤدوا بذلك ما اوجب الله عليه من البلاغ والبيان. قال الله سبحانه واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه. والمقصود من ذلك تحذير علماء هذه الامة من سلوك مسلك الظالمين من اهل الكتاب في كتمان - [00:33:39](#)

الحق ايثارا العاجلة على الاجلة. وقال تعالى ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنون الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصبحوا وبينوا. فاولئك اتوبوا عليهم وانا التواب الرحيم. وقد دلت الايات القرآنية والاحاديث النبوية على ان الدعوة - [00:33:59](#)

الله سبحانه وارشاد العباد الى ما خلقوا له من افضل القربات واهم الواجبات وانها في سبيل الرسل واتباعهم الى يوم القيامة كما قال الله سبحانه ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. وقال عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني - [00:34:19](#)

الله وما انا من المشركين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. اخرجته مسلم في صحيحه. وقال لعلي رضي الله عنه لان يهدي - [00:34:39](#)

الله بك رجلا واحدة خير لك من ان يكون لك حمر النعم متفق على صحته. والايات والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. فحقيق باهل العلم والايامن ان يضاعف وجودا في الدعوة الى الله سبحانه وارشاد العباد الى اسباب النجاة وتحذيرهم من اسباب الهلاك ولا سيما في هذا العصر الذي غلبت فيه الاهواء وانتشرت فيه المبادئ - [00:34:49](#)

الهدامة الشعارات المضللة وقل فيه دعاة الهدى وكثر فيه دعاة الاحاد والاباحية. فالله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله علي عظيم قال رحمه الله فصل في استحباب التزود من الطاعات يستحب للحاج ويستحب للحجاج ان يلازموا ذكر الله - [00:35:09](#)

طاعته والعمل الصالح لمدة والعمل الصالح مدة اقامتهم بمكة ويكثر من من الصلاة والطواف بالبيت لان الحسنات في الحرم مضاعفة والسيئات فيه عظيمة شديدة كما يستحب لهم الاكثار من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:29](#)

فاذا اراد الحجاج الخروج من مكة وجب عليهم ان يطوفوا بالبيت طواف الوداع ليكون اخر عهدهم بالبيت الا الحائض والنفساء فلا وداع عليهم. لحديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال امر الناس ان يكون اخر عهد بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض. متفق على صحته. فاذا فرغ من - [00:35:49](#)

توديع البيت واراد الخروج من المسجد مضى على وجهه حتى يخرج ولا ينبغي له ان يمشي قهقرا لان ذلك لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه - [00:36:09](#)

بل هو من البدع المحدثه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان من كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. نسأل الله الثبات على دينه والسلامة مما خالفه انه جواد كريم. طواف الودود - [00:36:19](#)

واجب باتفاق العلماء وهو قول الاكثر. لكن هذا الواجب يسقط عن الحائض والنفساء. متى الانسان طواف الوداع اذا اراد الخروج من مكة. ان شاء الله يجلس بعد الحج شهر لا يطوف الوداع. متى ما اراد الخروج من - [00:36:39](#)

من مكة يطوف الوداع. فاذا طاف الوداع ليس له بعد ذلك تقصد التسوق. ولا تقصد النوم ولا تقصد الجلوس والمبيت. لان طواف الوداع هو اخر عهد الحاج في مكة. فان تسوق - [00:36:59](#)

صار اخر عهده السوق وان نام صار اخر عهده النوم لكن لو انه طاف وفي اثناء عودته الى مكان آآ الرفقة تذكر انه لم يشتري سواكا فاشترى في طريقه دون ان يدخل السوق لا بأس بذلك ثم اذا - [00:37:19](#)

الى مكان رفقته فجلس وغلبيه النوم لا بأس بذلك لكن المهم ان لا يتقصد بعد طواف الوجه للتسوق ولا النوم ولا الجلوس والاحاديث. لا يتقصد هذا. لكن ان جاء هذا رغما عنه او خارج عن - [00:37:39](#)

ارادته فلا بأس بذلك ان شاء الله. نعم. قال رحمه الله فصل في احكام الزيارة وادائها. وتسنى زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج او بعده بما ثبت في الصحيحين بالنسبة لزيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لا علاقة لها بالحج لا من قريب ولا من بعيد - [00:37:59](#)

لان زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم عبادة مستقلة. ليس لها علاقة في الحج ولا بالعمرة. فينبغي على ان يدرك ان زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم عبادة مستقلة. ولكن العلماء لماذا يذكرون هذه العبادة بعد الانتهاء من - [00:38:19](#)

الحج لانه سافر ما دام انه سافر وجاء الى هذه البلاد المباركة فليعرج الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فان الصلاة فيه بالف صلاة لانه ربما لا يتيسر له المجيء الى المسجد مرة اخرى. واما الاحاديث التي فيها من حج فلم يزرني فقد جفاني - [00:38:39](#)

كل ما كان في هذا المعنى فهي احاديث موضوعة ولا اصل لها. لا يوجد حديث يربط زيارة المسجد بالحج صحيح لا يوجد نعم. نعم. قال رحمه الله تسنى زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج - [00:38:59](#)

بعده لما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير

من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام - [00:39:19](#)

ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام.  
رواه مسلم عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه - [00:39:29](#)

من قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا  
المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مئة - [00:39:39](#)

في صلاة في هذا اخرجه احمد وابن خزيمة وابن حبان وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في  
مسجدي هذا افضل من في صلاتهم فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مئة الف صلاة فيما سواه.

اخرجه احمد وابن ماجه والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. فاذا وصل الزائر الى المسجد - [00:39:49](#)

ان يقدم رجله اليمنى عند دخوله ويقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم سلطانه القديم  
من الشيطان الرجيم. اللهم افتح لي ابواب برحمتك كما يقول ذلك عند دخول سائر المساجد وليس لدخول مسجده صلى الله عليه

وسلم ذكر مخصوص ثم يصلي ركعتين فيدعو الله فيهما بما - [00:40:09](#)

ما من خيرى الدنيا والاخرة وان صلاهما في روضة الشريفة فهو افضل لقوله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من  
رياض الجنة كالروضة الشريفة جاء في الحديث انه آ روضة من رياض الجنة. وقد اختلف العلماء في معنى هذا الحديث المعنى -

[00:40:29](#)

اول قالوا روضة من رياض الجنة اي كرياض الجنة. فيكون هذا من باب التشبيه. والمعنى الثاني روضة من رياض الجنة من تبعيضية

اي انه بعض رياض الجنة. فهذه القطعة من الارض ستوضع في الجنة - [00:40:49](#)

وهذا المعنى هو الاظهر وهذا المعنى لا يخالف المعنى الاول. وحكى هذه المعاني الحافظ ابن حجر في فتح الباري والروضة الشريفة  
من غرفة عائشة رضي الله عنها الى المنبر. حوالي تقريبا ثمانية - [00:41:09](#)

اعمدة آ واما هو في الطول والعرض سواء فهو مربع. الروض الشريف موجود الان والان فرقوا بين الروضة وبين سائر المسجد بان  
وضعوا في الروضة البسط الخضر. البسط الخضر. وما عدا ذلك فليس فيه - [00:41:29](#)

بساط اخضر نعم. قال رحمه الله ثم بعد الصلاة يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم كان آ شيخنا الشيخ عبدالرحمن بن عبدالحميد  
السلفي الباكستاني رحمه الله رئيس جامعة سلفية في كراتشي - [00:41:49](#)

كان اذا جاء يجلس في الروضة الشريفة ولا يخرج الا للوضوء. ها ولا يتقدم الى الصف الاول الا لصلاة ارض فكان احد الطلاب يسأله  
يقول يا شيخ ما رأيت اعبد من هذا الانسان الا ان يكون ابن باز. فقال له احد طلاب العلم - [00:42:09](#)

يا شيخ لماذا انت يعني اه تكثر من الجلوس في في المسجد في الروضة؟ فقال اليس في في الجنة لنا ما نشتهي؟ قال بلى. قال  
والنبي صلى الله عليه وسلم قال الروضة من رياض الجنة فلنا ما نشتهي فنطلب فيه ما نريد - [00:42:29](#)

شوفوا الفقه الدقيق سبحانه الله. نعم. قال رحمه الله ثم بعد الصلاة يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم قبوري صاحبيه عمر رضي الله  
عنهما فيقف تجاه قبر النبي صلى الله عليه وسلم بادب وخفض صوت ثم يسلم عليه عليه الصلاة والسلام قائلا السلام - [00:42:49](#)

عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. لما في سنن ابي داوود باسناد الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من احد - [00:43:09](#)

يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام. وان قال الزائر في سلامه السلام عليك يا نبي الله. السلام عليك يا خيرة يا  
خيرة الله من خلقه. السلام عليك يا سيد المرسلين وامام المتقين. اشهد انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة. ونصحت الامة وجاهدت

في الله حق جهادك - [00:43:19](#)

فلا بأس بذلك لان هذا كله من اوصافه صلى الله عليه وسلم ويصلي عليه عليه الصلاة والسلام يدعوه له بما في الشريعة من شرعية  
الجمع بين الصلاة والسلام عليه عملا بقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا -

تسليماً للسلام على النبي صلى الله عليه وسلم عند القبر لا يختلف عن السلام عليه خارج القبر أو بعيد عن المسجد هذا لأن الذي يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم مثل الآن نحن نقول اللهم صلي وسلم على رسول الله. من الذي يبلغ الصلاة والسلام إلى النبي -

وسلم الملائكة سواء كنا قريبيين أو بعيدين نحن لا نستطيع أن نوصل السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم. لو كان النبي حي وهو في حجرته ها ومحوط بثلاثة جدران وانت تأتي عند الحجرة وتقول السلام عليك يا رسول ما كان - [00:44:19](#)  
يسمعك فكيف يسمعك الآن وهو في عالم البرزخ؟ إذا كيف تبلغه السلام؟ إن لله ملائكة سيارين يبلغونني عن امتي السلام. هناك واسط الملائكة. ولذلك أيها الأخوة الأحاديث التي فيها من سلم علي - [00:44:39](#)

يا قبر رددت عليه ومن سلم بعيداً عن قبري بلغت هذه لا تصح. هذه أحاديث لا تصح. ونبه عليها شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في رد على الأحناف وفي غيره من مؤلفاته. لكن هل يقول السلام عليك يا رسول الله أو يقول السلام على رسول الله؟ الصلاة - [00:44:59](#)  
والسلام على رسول الله. كان شيخنا الشيخ أبو زكريا رحمه الله عبد السلام الرشدني رحمه الله. كان يقول الأولى أن يقول بلفظ القرآن الصلاة والسلام على رسول الله. بدون ياء. وهو المحفوظ عن ابن مسعود أنه قال فلما - [00:45:19](#)

توفي رسول الله قلنا السلام على النبي في صحيح البخاري. لو قال السلام عليك يا رسول الله ويا نبي الله الياية واستغاثه وإنما يا هنا ياء استحضر مثل قولنا في التشهد السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:45:39](#)

أو السلام عليك يا أيها النبي ليس فيها استغاثه. هذا ياء استحضر. نعم. قال رحمه الله ثم يسلم على أبي بكر عمر رضي الله عنهما ويدعو لهما ويترضى عنهما وكان ابن عمر رضي الله عنهما إذا سلم على الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه لا يزيد غالباً على -

السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا أبا بكر السلام عليك يا ابتاه. ثم ينصرف. وهذه الزيارة إنما يشرع في حق الرجال خاصة أما النساء فليس لهن زيارة شيء من القبور كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كما ثبت - [00:46:19](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرد. وأما قصد المدينة للمرأة تقصد الروضة الشريفة تقصد الروضة الشريفة ثم بعد قصد الروضة الشريفة إن أرادت أن تسلم على - [00:46:39](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم تبعاً فلا بأس بذلك. لكن لا تقصد زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. لأنهن منهيات عن زيارة القبور نعم وأما قصد المدينة للصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والدعاء فيه ونحو ذلك مما يشرع في سائر المساجد فهو مشروع في حق الجميع لما - [00:46:59](#)

تقدم في من الأحاديث في ذلك. ويسن للزائر أن يصلي الصلوات الخمس في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. وإن يكثر فيه من الذكر والدعاء وصلاة النافلة اغتناماً لما في ذلك من الأجر الجزيل. ويستحب أن يكثر من صلاة النافلة في الروضة الشريفة لما سبق من الحديث الصحيح في فضلها وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:19](#)

وسلم ما بين بيته ومنبري روضة من رياض الجنة. أه قال بعض أه يعني طلاب العلم أنه ليس هناك دليل على استحباب صلاة النافلة في الروضة الشريفة وكنا في مجلس مذاكرة فقلت له إذا ما الفائدة من أخبار النبي صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض - [00:47:39](#)

إذا لم يكن المقصود الحث على هذا المكان ما الفائدة من هذا الأخبار؟ فيكون المعنى أخباراً غداً المعنى كأنك لو قلت فلان في الجنة وليس له فضل. هذا لا يستقيم. لما تقول روضة من رياض - [00:47:59](#)

الجنة ثم تقول لا فضل للصلاة في إذا ما الفائدة من هذا الأخبار؟ ولذلك جماهير العلماء يقولون بأن من هذا الخبر بيان فضل هذا المكان وفضل الصلاة فيه وفضل الدعاء فيه وفضل الذكر فيه - [00:48:19](#)

وهذا المعنى واضح لكن سبحان الله ما أدري كيف بعض طلاب العلم يفهمون؟ نعم. قال رحمه الله أما صلاة فريضة فينبغي للزائر

وغيره ان يتقدم اليها ويحافظ على الصف الاول بما استطاع ان كان في الزيادة القلبية وان كان في الزيادة - [00:48:39](#)

قبل القلبية قلبية الزيادة القلبية هي زيادة عمر رضي الله عنه. عمر زاد المسجد من جهة القبلة. فصار قيام الامام مقدما على مكان قيام النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الروضة. واما عثمان فزاد من الجهة الغربية والشمالية - [00:48:59](#)

واضح هذا ولا لا؟ ولم يزد عمر ولا عثمان من الجهة الشرقية خشية ان يدخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وانما فعل ذلك بعض الملوك والخلفاء بعد من البدع والمحدثات. نعم. قال رحمه الله - [00:49:19](#)

وان كان في الزيادة القلبية لما جاء في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم من الحث والترغيب في الصف الاول مثل قوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول - [00:49:39](#)

ثم لم يجدوا الا يستهموا عليه لاستهموا. متفق عليهم مثل قوله صلى الله عليه وسلم لاصحابه تقدموا فاتموا به ولاتم بكم من بعدكم ولا يزال رجل تأخروا عن الصلاة حتى يؤخره الله اخرجته مسلم. واخرجه ابو داوود عن عائشة رضي الله عنها بسند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الرجل يتأخر عن الصف - [00:49:49](#)

حتى يؤخره الله في النار. وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انه قال لاصحابه الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصفوف ما عندك قالب يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند - [00:50:09](#)

بها. ساقطة؟ نعم. نعم. انا اخطأت. وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمون الصفوف الاول وتراصون في الصف - [00:50:29](#)

رواه مسلم. ولا حديث في هذا المعنى كثيرة وهي تعمر مسجده صلى الله عليه وسلم وغيره. قبل الزيادة وبعدها. كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحث اصحابه - [00:50:49](#)

وعلى ميامن الصفوف ومعلوم ان يمين الصف من مسجده الاول خارج عن الروضة. فعلم بذلك ان العناية بالصفوف الاول وميامن الصفوف مقدمة على العناية بالروضة الشريفة وان المحافظة عليهما اولى من المحافظة على الصلاة في روضة وهذا بين واضح لمن تأمل الاحاديث الواردة في هذا الباب والله - [00:50:59](#)

او الموفق. بالنسبة لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم كل الملحقات كل ملحقات المسجد تابع للمسجد. فلو ان انسانا صلى في ساحة المسجد فكأنما صلى في داخل المسجد. جاء عن عمر انه قال لو مدت الصفوف الى صنعاء لكان من مسجده عليه الصلاة - [00:51:19](#)

والسلام. لماذا قال هذا الكلام؟ لانه لما توسع من الجهة القلبية تكلم بعض الناس ان هذا ليس من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عمر لو اتصلت الصفوف الى صنعاء لكان من مسجده عليه الصلاة والسلام. نعم. قال رحمه الله - [00:51:39](#)

ولا يجوز لاحد ان يتمسح بالحجرة او يقبلها او يطوف بها. لان ذلك لم ينقل عن السلف الصالح بل هو بدعة من كفرة ولا يجوز لاحد ان يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم قضاء حاجة او تفريج كربة او شفاء مريض او نحو ذلك. لان ذلك كله لا لا يطلب الا من - [00:51:59](#)

سبحانه وطلبه من الاموات شرك بالله وعبادة لغيره. ودين الاسلام نبي على اصلين احدهما الا يعبد الا الله وحده ان لا يعبد الا بما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم بما شرعه الله ورسوله عندنا. انا عندنا. نعم. والثاني ان لا يعبد الا بما شرع - [00:52:19](#)

الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا معنى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وهكذا لا يجوز لاحد ان يطلب من الرسول صلى الله عليه الشفاعة لانها ملك لانها ملك الله سبحانه. فلا تطلب الا منه كما قال تعالى قل لله الشفاعة جميعا. فتقول اللهم - [00:52:39](#)

شفع في نبيك. اللهم شفّع فيا ملائكتك وعبادك المؤمنين. اللهم شفّع في افراطي. ونحو ذلك لا يقدر على ان يشفعوا لاحد الا بعد اذن الله. فما دام الاذن عند الله فاطلب ممن عنده الاذن مباشرة - [00:52:59](#)

فاطلب ممن عنده الاذن مباشرة. نعم. قال رحمه الله واما الاموات فلا يطلب منهم شئ لا الشفاعة ولا غيرها سواء كان كانوا انبياء او غير انبياء. لان ذلك لم يشرع ولان الميت قد انقطع عمله الا ممن استثناه الشرع الا - [00:53:19](#)

مما استثناه الشرع. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة. الا من صدقة جارية - [00:53:39](#)

او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. وانما جاز طلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ويوم القيامة لقدرته على ذلك فانه يستطيع ان يتقدم فيسأل ربه للطالب. اما في الدنيا فمعلوم وليس ذلك خاصا به. بل هو عام له - [00:53:49](#)  
غيره فيجوز للمسلم ان يقول لاخيه اشفع لي الى ربي في كذا وكذا بمعنى ادعو الله لي. ويجوز للمقول له ذلك ان يسأل الله ويشفع لاخيه اذا كان ذلك المطلوب مما اباح الله طلبه. واما يوم القيامة ليس لاحد ان يشفع الا بعد اذن الله سبحانه. كما قال تعالى - [00:54:09](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. واما حالة الموت فهي حالة خاصة لا يجوز الحاقها بحال الانسان قبل الموت ولا بحاله بعد البعث والنشور والانقطاع عمل الميت وارتهانه لكسبه الا ما استثناه الشارع. وليس طلب الشفاعة من الاموات مما استثناه الشارع - [00:54:29](#)

افلا يجوز الحاقه بذلك؟ لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حي حياة برزخية اكمل من حياة الشهداء ولكنها ليست من جنس حياته قبل الموت ولا من جنس حياته يوم القيامة. بل حياة لا يعلم حقيقتها وكيفيتها الا الله سبحانه وتعالى. ولهذا تقدم في - [00:54:49](#)

الحديث الشريف قوله عليه الصلاة والسلام ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام. فدل ذلك على ان ميت ولا وعلى ان روحه قد فارقت جسده لكنها ترد عليها ترد ترد عليها السلام - [00:55:09](#)  
تردد ترد عليه عند السلف لكنها ترد عليه عند السلام. نعم لكنها ترد عليه عند السلام. ايوة. والنصوص الدالة على موته صلى الله عليه وسلم من القرآن والسنة معلومة. وهو امر متفق عليه بين - [00:55:29](#)

اهل العلم ولكن ذلك لا يمنع حياته البرزخية كما ان موتى الشهداء لم يمنع حياتهم برزخيا المذكورة في قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. وانما بسطنا الكلام في هذه المسألة لدعاء الحاجة اليه بسبب كثرة من من يشبه في هذا - [00:55:49](#)

الباب ويدعو الى الشرك وعبادة الاموات من دون الله. فنسأل الله لنا ولجميع المسلمين السلامة من كل ما يخالف شرعه. والله اعلم. واما ما فعله بعض الزوار من رفع الصوت عند قبره صلى الله عليه وسلم وطول القيام هناك فهو خلاف مشروع لان الله سبحانه نهى الامة عن رفيع اصوات - [00:56:09](#)

فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم وعن الجهل له بالقول كجهر بعضهم لبعض وحثهم على غض الصوت عنده في قوله تعالى يا ايها النبي لا ترفعوا يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. ان الذين - [00:56:29](#)

يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم. ولان طول القيام عند قبره صلى الله عليه وسلم والاكثر من تكرار السلام يفضي الى الزحام وكثرة الضجيج وارتفاع الاصوات عند قبره صلى الله عليه وسلم وذلك يخالف ما شرعه الله للمسلمين - [00:56:49](#)

في هذه الايات المحكمات وهو وهو صلى الله عليه وسلم محترم حيا وميتا. فلا ينبغي للمؤمن ان يفعل ان قبره ما يخالف الابد الشرعي. محترم معظم مبجل عليه الصلاة والسلام موقر عليه الصلاة والسلام. واما اصل كلمة محترم فهي فارسية وليست - [00:57:09](#)

لكنها دخيلة وقال بعض الصرفيين انه صحيح صرفا ليس واردا آ نصا نعم قال رحمه الله وهكذا ما يفعله بعض الزوار وغيرهم من من تحري الدعاء عند قبره مستقبلا للقبر رافعا يديه - [00:57:29](#)  
يدعو فهذا كله خلاف خلاف ما عليه السلف الصالح من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان بل هو من البدع

المحدثة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فان - [00:57:49](#)

كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة. اخرجته ابو داود النسائي باسناد حسن. وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد اخرجته البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ورأى علي ابن الحسين زين العابدين رضي الله عنهما رأى - [00:58:09](#)

رجل يدعو عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فنهاه عن ذلك وقال الا احدثك حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:58:29](#)

لا تتخذوا قبوري عيدا ولا بيوتكم قبورا. صلوا علي فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم. اخرجته الحافظ محمد بن عبدالواحد في كتابه الاحاديث المختارة وهكذا ما يفعله بعض الزور من من عند السلام وهكذا ما يفعله بعض الزوار عند السلام عليه صلى الله عليه - [00:58:39](#)

وسلم من وطم يمينه على شماله فوق صدره او تحته كهيئة المصلي فهذه اي هيئة لا تجوز عند السلام عليه صلى الله عليه وسلم ولا عند السلام على غيره من من الملوك والزملاء وغيرهم لانها هيئة ذل وخضوع وعبادة. لا تصلح الا لله كما حكى ذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله في - [00:58:59](#)

عن العلماء والامر في ذلك جلي واضح لمن تأمل المقام وكان هدفه اتباع هدي السلف الصالح. واما من غلب عليه التعصب والهوى والتقليد الاعمى وسوء الظن بالدعاء الى هدي السلف الصالح فامرهم الى الله ونسأل الله لنا وله الهداية والتوفيق - [00:59:19](#)  
الحق على ما سواه انه سبحانه خير مسؤول. وكذا ما يفعله بعض الناس من استقبال القبر الشريف من بعد من من بعيد وتحريك يعني ترى بعض الناس خارج السور المسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومن هناك يرفع ايده الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كله من - [00:59:39](#)

المحدثات نعم قال رحمه الله وكذا ما يفعله بعض الناس من استقبال القبر الشريف من بعيد وتحريك شفتيه بالسلام او الدعاء فكل هذا من جنس ما قبله ومن المحدثات ولا ينبغي للمسلم ان يحدث في دينه ما لم يأذن به الله وهو بهذا العمل اقرب الى الجفاء منه الى الموالة والصفاء. وقد انكر الامام ما لك رحمه الله - [00:59:59](#)

العمل واشباهه وقال لن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها. ومعلوم الذي ان الذي اصلح اول هذه الامة هو السير على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم خلفاء الراشدين وصحابته المرضيين واتباعهم باحسان ولن يصلح اخر هذه الامة الا تمسكهم بذلك وسيبرهم عليه - [01:00:19](#)

وفق الله المسلمين لما فيه نجاتهم. وسعادتهم وعزهم في الدنيا والاخرة. انه جواد كريم. يظن بعض الناس سواء كانوا من الساسة او غيرهم ان اه اه صلاح هذه الامة وبقاء هذه الامة بالسياسة او بالاقتصاد او بكذا - [01:00:39](#)

وهذا غلط عظيم. صلاح هذه الامة بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. قد يظن الانسان ان التنازل عن بعض الامور الدينية خير حفاظا على الكل. وهذا غير صحيح. التمسك بالدين هو الخير هو العزة - [01:00:59](#)

قال الله جل وعلا ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. وايضا التمكين في الارض لا يكون بسبب التنازل عن مبادئ اصول الدين ولا عن الدين. التمكين في الارض يكون بالتمسك بدين الله. كما قال جل وعلا وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات - [01:01:19](#)

ليستخلفنهم في الارض وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا اما التنازل عن بعض الامور الشرعية والجري وراء السفهاء او وراء الكفار او تقليدهم او موافقتهم - [01:01:39](#)

في اهوائهم فهذه ربما البعض يظن انه سبب للحفاظ على الامن او الحفاظ على آآ الدولة هذا كله من اوهام الشيطان ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعنكم. ودوا لو تكفرون كما كفروا - [01:01:59](#)

ولن ترظى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. فالواجب الحذر من السير وراء اهواء اهل الفسق والفجور. وراءه الاهواء اهل

البدع وراء اهواء الكفار فانهم لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم - [01:02:19](#)

فاسق. نعم. قال رحمه الله تنبيه حكم زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام. ليست زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم واجبة ولا شرطا في الحج كما يظنه بعض العامة واشباههم بل هي مستحبة في حق من زار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم او كان قريبا منه. اما البعيد عن المدينة - [01:02:39](#)

ليس له شد الرحم قصد زيارة القبر لكن يسن له شد الرحم قصد المسجد الشريف. فاذا وصله زار قبر الشريف وقبر صاحبين. ودخلت الزيارة لقبره عليه الصلاة والسلام وقبر صاحبيه تبعا لزيارة مسجده صلى الله عليه وسلم. وذلك لما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا يا ثلاثة - [01:02:59](#)

في مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام ومسجدي الاقصى. ولو كان اشد الرحال لقصد قبره عليه الصلاة والسلام او قبر غيره مشروع ادل الامة عليه الى فضله لانه انصح الناس واعلمهم بالله واشدهم له خشية وقد بلغ البلاء قد بلغ البالغ المبين ودل امته على كل خير وحذره من كل شر - [01:03:19](#)

كيف وقد حذر من شد الرحل لغير المساجد الثلاثة؟ وقال لا تتخذوا قبوري عيدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم بشرعية شد الرحال لزيارة قبره صلى الله عليه وسلم يقضي الى اتخاذه عيدا. وقوع المحذور الذي خافه النبي صلى الله عليه وسلم من الغلو الاطراء كما - [01:03:39](#)

وقع كما وقع كما قد وقع الكثير من الناس في ذلك بسبب اعتقادهم شرعية شد الرحال لزيارة قبره عليه الصلاة والسلام اما ما يروى في هذا الباب من الاحاديث التي يحتج بها من قالب الذي يحتج بها من قال بشرعية شد رحال الى قبره عليه الصلاة والسلام فيه احاديث ضعيفة الاسانيد - [01:03:59](#)

بل موضوعة كما نبه على ضعفها الحفاظ كالدار القطن والبيهقي والحافظ والحافظ ابن حجر وغيرهم فلا يجوز ان يعارض بها الاحاديث الصحيحة الدالة على شد لي حالي لغير المساجد الثلاثة. واليك ايها القارئ شيئا من الاحاديث الموضوعة في هذا الباب لتعرفها وتحذر الاغترار بها. الاول - [01:04:19](#)

من حج ولم يزرني فقد جفاني. الثاني من جارني بعد مماتي فكأنما زارني في حياته. والثالث من زارني وزار ابي ابراهيم في عام واحد ضمنت له على الله الجنة والرابع من زار قبوري وجبت له شفاعتي. فهذه الاحاديث اشباهها لم يثبت منها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال الحفاظ ابن حجر رحمه الله في في التلخيص - [01:04:39](#)

عندما ذكر اكثر هذه الروايات طرق هذه الاحاديث كلها ضعيفة. وقال الحفاظ العقيلي لا يصح في هذا الباب شيء. وجزم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان هذه الاحاديث كلها موضوعة وحسبك به علما وحفظا واطلاعا. ولو كان شيء منها ثابتا لكان الصحابة رضوان الله عليهم اسبقن - [01:04:59](#)

اسأل العمل به وبيان ذلك للامة ودعوتهم اليه لانهم خير الناس بعد الانبياء واعلمهم بحدود الله. واعلمهم بحدود الله وبما شرعه لعباده وانصحهم لله خلقه فلما لم ينقل عنهم شيء من ذلك دل ذلك على انه غير مشروع ولو صح منها شيء لوجب حمل ذلك على الزيارة الشرعية التي ليس فيها اشد - [01:05:19](#)

في حال لقص القبر وحده جمعا بين الاحاديث والله سبحانه وتعالى اعلم. فلنكمل بعد الاذان عمر اذن شغل الخارجي بس. يا الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [01:05:39](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا حول الله الله اكبر. الله اكبر - [01:06:19](#)

لا اله الا الله. اللهم صل على محمد نعم. قال رحمه الله فصل في استحباب زيارة مسجد قباء والبقيع. ويستحب لزائر مدينتي ان يزور مسجد قباء ويصلي فيه لما في الصحيحين. من حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا - [01:07:39](#)

يصلي فيه ركعتين وعن سهل ابن حنيف ابن حنيفة رضي الله عنه انه قال سهل ابن حنيف بالتصغير وعن سائل ابن حنيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كاجر عمرة. فيسن له زيارة قبور - [01:08:09](#)

البقيع وقبور الشهداء وقبر حمزة رضي الله عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزورهم ويدعو لهم لقوله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة. اخرجته مسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه اذا زاروا القبور ان يقولوا السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين - [01:08:29](#)

المسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية. اخرجته مسلم من حديث سليمان ابن بريدة عن ابيه. واخرج الترمذي عن ابن رضي الله عنهم انه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم - [01:08:49](#)

ونحن بالاثر ومن هذه الاحاديث يعلم ان زيارة الشرعية للقبور يقصد منها تذكرا للاخرة والاحسان الى الموتى والدعاء له والترحم عليهم. فاما زيارتهم لقصد الدعاء عند قبورهم او العكوف عندها او سؤالهم قضاء قضاء الحاجات او شفاء المرضى - [01:09:09](#) او سؤال الله بهم او بجاههم ونحو ذلك فهذه زيارة بدعية منكرة لم يشرعها الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم ولا فعلها السلف الصالح عنهم بل هي من الهجر الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال زوروا القبور ولا تقولوا هجرا. وهذه الامور المذكورة - [01:09:29](#)

تجتمع في كونها بدعة ولكنها مختلفة المراتب وبعضها بدعة وليس بشرك دعاء الله سبحانه عند القبور وسؤاله بحق الميت وجاهه ونحو ذلك وبعض من الشرك الاكبر كدعاء الموتى والاستغاثة بهم ونحو ذلك. وقد سبق بيان هذا مفصلا فيما تقدم. فتنبه واحذر واسأل - [01:09:49](#)

التوفيق والهداية للحق فهو سبحانه الموفق والهادي لا اله غيره ولا رب سواه وهذا اخر ما اردنا املاؤه الحمد لله اولا واخرا وصلى الله وسلم على عبده ورسوله وخيرته من خلقه محمد وعلى اله واصحابه من تبع باحسان الى يوم - [01:10:09](#) الدين الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ونحمد الله جل وعلا على اتمام هذه الرسالة المباركة وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح لا بد من الفرق بين زيارة القبور وبين السفر للقبور. زيارة القبور مشروعة سواء كان - [01:10:29](#)

قبور المسلمين او قبور المشركين. سواء كانت قبور الاقارب او قبور الاباعد. ولكن ما الممنوع؟ اذا الممنوع السفر الى القبور هذا هو الممنوع. فالذي يسافر الى المدينة ينوي زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا سفر مشروع - [01:10:49](#) ثم يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم قبور الصحابة وقبور الشهداء احد هذا مشروع. لكن ان ينوي السفر الى القبور هذا هو والممنوع ففرق بين الامرين والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد لا تشد الرحال طلبا لبركة -

[01:11:09](#)

بقعة هذا معنى التقدير لا تشد الرحال طلبا لبركة البقعة لماذا قلنا هذا؟ لان الناس سيقولون طيب انت تسافر للتجارة كيف النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال قلنا يا اخي لا تشد الرحال طلبا لبركة البقعة. اما انسان يسافر للتجارة كيفه يسافر - [01:11:29](#) زيارة الاقارب كيفه يسافر للعلم كيفه لكن طلب البقعة لا يوجد بقاع يسافر اليها الا هذه البقاع مكة والمدينة والمسجد الاقصى المبارك. وما خرج علينا اليوم بعض السفهاء والجهلة الجهل - [01:11:49](#)

يقولون المسجد الاقصى كسائر المساجد فهذا من جهله اوتي. المسجد الاقصى مذكور في القرآن. سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلا من من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. لكن اليوم اصبحنا فيه الرويضة يتكلم. نسأل الله السلامة والعافية. ويقول -

[01:12:09](#)

الاقصى مثل اي مسجد ماذا يعني اذا احتل؟ يعني اذا احتل يا غبي معناه انه ذهب احد المساجد الثلاثة المعظمة في الاسلام يعني انه ذهب المسجد الذي اسرى به النبي صلى الله عليه وسلم عرج به من هناك واسرى اليه النبي صلى الله عليه وسلم. كيف يقول هذا -

كلام من من يحترم نفسه لكن مع الاسف اصبحت الابواق اليوم مفتوحة لكل احد. يتكلم كل احد بما آ يعرف وبما لا يعرف يهرف بما لا يعرف او يعرف بما يعرف. مع الاسف. نسال الله جل وعلا ان يهدينا واياكم الى هدي القويم - [01:12:49](#)

وسنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. ونجيب على هذه الاسئلة سؤالين فقط. يقول السائل دعاء دخول المسجد ذكر المصنف دعاء اعوذ بالله العظيم بوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم بسم الله اللهم صلي الى اخره اليس هذا في خروج

المسجد؟ لا هذا في دخول المسجد ليس - [01:13:09](#)

في خروج المسجد. يقول الدعاء لا صفا المروة ذكر المصنف لفظة يحيي ويميت. هل ثابتة؟ يحيي ويميت ليست ثابتة في مسلم. اما في غير مسلم لا يحضرها الان. اه يقول هل يجوز اكل الطعام المستخرج منه الورد والزعفران؟ اذا كان الانسان محرم اذا - [01:13:29](#)

اذا كان الانسان محرم ويشم رائحة الطيب في اكله. او يشم رائحة الزعفران في شربه فليس له ان يشرب او يأكل. اما اذا الورد

موجودة او الزعفران موضوعا لكن لا يشمه فلا بأس بهذا الاكل وبهذا الشرب. نعم. تفضل يا شيخ سعد - [01:13:49](#)

ممنوع من الصغير ينوي عن ولده. نعم. طيب انا اذا مثلا شيخنا هذا الصغير عمره سنة وستين كيف النية في القلب تنوي انك انك

ستعمره كما تعتمر. ستحج به كما تحج. ما في تلفظ - [01:14:09](#)

النية في القلب ما في تلفظ. التلفظ ما تتلفظ عن نفسك انما تدخل في النسك في النسك عن نفسك تقول لبيك اللهم عمرة متمتعا بها

الى الحج. تقول لبيك اللهم عمرة متمتعا بها الى الحج. ها ولدي هذا او بنتي هذه. نعم - [01:14:29](#)

بالنسبة لمكة ويطوف طواف القدوم ويسعى. نعم عند الجمهور هذا السعي يغنيه عن السعي يوم الحج. القارن. فيطوف فقط طواف

الزيارة فصار الطوافين طواف القدوم وطواف الحج. والسعي الذي قدمه يغنيه عن العمرة وعن الحج. ولو ان القارن جاء في -

[01:14:49](#)

في قبل الحج ولم يطف ولم يسع. ثم طاف يوم النحر وسعى يغنيه عن الطواف وعن نساء العمرة عند من عند الشافعية والحنابلة في

رواية واما عند الحنفية فلا يجزئ. لا بد من طوافين وسعيهم - [01:15:19](#)

ها؟ القدوم. لو اطي المفرد لو طاف طواف القدوم وقدم سعي الحج فباتفاق العلماء ان سعيه الى ان سعيه الذي قدمه بعد طواف

القدوم مغن عن سعي الحج. نعم. احسن الله اليك - [01:15:39](#)

ها؟ لا بأس. من نوى تمتع ثم قرن لسوقه الهدي لا بأس. من تمتع ثم مات آ السوق الهدي الذي ساقه فتمتع لا بأس واضح؟ لكن

متى يجوز؟ تغيير؟ متى يجوز؟ تغيير اه الانسك؟ هذي مسألة مهمة - [01:15:59](#)

الحنابلة يقولون يجوز تغيير الانساق قبل البدء بالعمرة. قبل البدء بطواف القدوم. والصحيح انه يجوز له تغيير نوع النسك متى ما

امكن. يعني مثلا المتمتع طاف طواف العمرة وسعى سعي العمرة - [01:16:29](#)

سم اكتشف ان الهدي الذي اتى به مات قال ما اتحلل فله ذلك يصبح الان قارن مثلا او قال تحلل وهو قارن له ذلك. نعم. تفضل. ما في

ميزة ابدأ - [01:16:49](#)

الوحيدة بين السلام على النبي عند القبر والسلام عنه بعيد ان السلام عند القبر يحصل به العظة والعبرة لا في السلام في البعيد

فدخل في باب زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة. فانت ترى ان سيد الكونين صلى الله عليه - [01:17:09](#)

وسلم وسيد الثقيلين صلى الله عليه وسلم مات وصار تحت التراب بدنه ها فغيره من باب اولى انه سيموت فتزهد في الدنيا هذا هو

الفرق. نعم. ابو محمد اذا رمى الجمرة وحلق يتحلل. لا لا هذا قول - [01:17:29](#)

بعض الفقهاء رحمهم الله لكنه مرجوح. لا يحصل التحلل الاول الا بفعل امرين من الثلاث. رمي وحلق او رمي وتقصير رمي وطواف

طواف وآ حلق وهكذا لا لا هذا فيه نظر نعم تفضل اخر سؤال - [01:17:59](#)

حج المرور؟ يعني تاخذ فيزة مرور ثم تحج؟ الا كل حال اي حج فيه مخالفة للناظمة الموضوعة لترتيب الحجاج هذا الحج صحيح

لكن صاحبه اثم واضح؟ هذا الحج صحيح صاحبه اثم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -

